

مؤقت

مجلس الأمن

السنة الستون



الجلسة ٥١٣٦

الأربعاء، ٩ آذار/مارس ٢٠٠٥، الساعة ١٢/٤٥

نيويورك

الرئيس:	السيد ساردنبرغ (البرازيل)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي السيد دلغوف
	الأرجنتين السيد ميورال
	بنن السيد زنسو
	الجزائر السيد بن مهيدي
	جمهورية تنزانيا المتحدة السيدة تاج
	الدانمرك السيد فابورغ - أندرسن
	رومانيا السيد دومترو
	الصين السيد تشنغ جنغي
	فرنسا السيد بواريه
	الفلبين السيد باخا
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيد طومسن
	الولايات المتحدة الأمريكية السيدة باترسن
	اليابان السيد كتاوكا
	اليونان السيدة بابادوبلو

جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim

.Reporting Service, Room C-154A

05-26265 (A)

* 0526265 *

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٤٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

في أعقاب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أجيّز لي أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يرحب مجلس الأمن بنتائج اجتماع لندن حول دعم السلطة الفلسطينية المنعقد في ١ آذار/مارس. ويؤيد المجلس أهداف اجتماع لندن لمساعدة القيادة الفلسطينية في تعزيز المؤسسات اللازمة لإقامة دولة فلسطينية مستقلة تملك مقومات الحياة.

”ويأمل مجلس الأمن أن يكون اجتماع لندن جزءا من عملية دعم دولية طويلة الأجل للشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية، وأن يساهم في مساعدة كلا الجانبين في تنفيذ خريطة الطريق التي صادق عليها مجلس الأمن في قراره ١٥١٥ (٢٠٠٣) ووافقت عليها الأطراف بوصفها السبيل لتحقيق تسوية دائمة وشاملة عن طريق المفاوضات للصراع في الشرق الأوسط، استنادا إلى قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧)، و ٣٣٨ (١٩٧٣) و ١٣٩٧ (٢٠٠٢).

”ويؤكد مجلس الأمن على الأهمية البالغة للأمن، والحكم السليم وتنمية الاقتصاد الفلسطيني. وفي هذا السياق، يرحب المجلس بخطة الرئيس عباس الشاملة التي قدمها إلى اجتماع لندن لتعزيز

مؤسسات السلطة الفلسطينية في هذه المجالات الرئيسية الثلاثة.

”ويؤكد مجلس الأمن على الدور الرئيسي للمجتمع الدولي في مساعدة السلطة الفلسطينية في الماضي قدما في هذه الخطة. ويرحب المجلس بالتزامات المجتمع الدولي بالاستجابة إلى خطط السلطة الفلسطينية عن طريق تقديم دعم مالي وسياسي. ويسلم المجلس بالدور الهام للمجموعة الرباعية في الجهود الدولية الرامية إلى تقديم المساعدة إلى السلطة الفلسطينية في المجالات المتعلقة بالأمن والاقتصاد والتنمية والحكم.

”ويؤيد مجلس الأمن الاقتراحات الداعية إلى متابعة اجتماع لندن ويتطلع إلى تنفيذها في وقت مبكر.

”ويدعم مجلس الأمن البيان المشترك للمجموعة الرباعية الذي صدر بعد اجتماع المجموعة الرباعية على هامش اجتماع لندن، ويتطلع إلى المشاركة النشطة للمجموعة الرباعية في الفترة القادمة، ويدرك أيضا الدور الهام للأطراف الأخرى المهمة.

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد دعوته إلى أن تحترم حكومة إسرائيل والسلطة الفلسطينية احترامهما تاما التفاهم الذي تم التوصل إليه في مؤتمر قمة شرم الشيخ في ٨ شباط/فبراير، وخاصة أن يوقف الفلسطينيون جميع أعمال العنف ضد جميع الإسرائيليين في كل مكان وأن تكف إسرائيل عن جميع أنشطتها العسكرية ضد جميع الفلسطينيين في كل مكان.

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد التزامه برؤية دولتين هما إسرائيل وفلسطين، تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2005/12.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٥٠.

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد دعوته إلى كل من إسرائيل والسلطة الفلسطينية لكفالة استمرار التقدم في العملية السلمية لتنفيذ خريطة الطريق تماما بالاتصال المباشر مع المجموعة الرباعية. ويؤكد المجلس على الحاجة إلى تضافر العمل واستمراره من قبل السلطة الفلسطينية للوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالأمن ويرحب في هذا السياق بالتزام الرئيس عباس بأن يبذل كل جهد لتحقيق تلك الغاية. ويؤكد المجلس أيضا على الحاجة إلى أن تنفذ إسرائيل التزاماتها المتعلقة بخريطة الطريق.

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد طلبه بالوقف الفوري لجميع أعمال العنف، بما في ذلك جميع أعمال الإرهاب، والاستفزاز، والتحريض والتدمير.